وقال من نحى [illegible] انتهى .: فكذا [illegible]
سواء او اغضر اذا ابتكر من سنة غيره [illegible] ما يجري على
من تقدمه من الفضايل وتلاشى ما يجري النفسه من الله
والمحمود وارتكابا ما لا ينبغي في علانه وتصبح به

فصل في ذكر النعوت وتعين عليه ان يحقق من

انكر في ارا

شما اهل البدعة التي عمت بها البلوى وقل ان يسلم منها
كبير او صغير وهي ما اصطلحوا عليه من تسميتهم
بهذه الاسماء الغريبة العهد بالحروف التي لم تكن لاحد
ممن مضى بل هي مخالفة للشرع الشريف وهي فلان الدين
وفلان الدين والعلم او لمن يتحقق على نفسه في هذه الاشياء
ويذب عن السنة في حق نفسه وفي حق غيره وهو الازاع
على كل من حضره وكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته
فاذا النطق احد بهذه الاسماء نهاه بقوة وتلطف به
في التعليم ونبهه لما ورد في التزكية من النهي وكذلك اذا
نادا احد بهذا الاسم فيعلمه كما ذكر واقل ما يمكن في
حقه في غير هذا المجلس ان لا يستجيب لمن ناداه بهذا الا
الاسم حتى يناديه بالاسم الشرعي ولان هذا المجلس يتعين
عليه خصوصا التعليم بالاسان والتعليم بالحال فلولا انه لزاد
نعوذ بالله ان هذه الاسماء فيها من التزكية ما فيها يقع

بسببها

بسببها في القيامة اصول كتاب الله وسنة رسوله صلى الله
عليه وسلم وقول العلماء اما الكتاب فقوله تعالى فلا تزكوا
انفسكم وقوله الم تر الى الذين يزكون انفسهم بل الله
يزكي من يشاء واما السنة فقول رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تزكوا على الله احدا ولكن قولوا احسبه كذا والله
حسيبه واما قول العلماء فقد قال ابو عبد الله القرطبي
رحمه الله في كتابه في شرح اسماء الله الحسنى وقد دل
الكتاب والسنة على المنع من تزكية الانسان نفسه ثم
قال علماؤنا ويجري هذا المجرى ما قد كثر في الديار المصرية
وغيرها من بلاد العراق والعجم من نعتهم انفسهم بالنعوت
التي تقتضي التزكية والثناء كزكي الدين ومحيي الدين
وعلم الدين وشبه ذلك انتهى .: فاذا نادا احد منا احدا بهذا
الاسم فقد ارتكب ما لا ينبغي لحديث المتقدم لانه قد زكى
الغير وهو موضع النهي وان استجاب له صح تمثيله لما
تقدم الا ان انضم الى ما ورد في الحديث من رواية عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم
بالصدق فان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة وما
يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا
واياكم والكذب فان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي

انتهى قول النبي صلى الله عليه وسلم

الى النار

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)